@ 20 @ لجميع الخلق والمعنى ذكر في آية الكرسي ! 2 2 ! قيل المعنى لا يحيطون بمعلوماته كقوله ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء والصحيح عندي أن المعنى لا يحيطون بمعرفة ذاته إذ لا يعرف ا على الحقيقة إلا ا ولو أراد المعنى الأول لقال ولا يحيطون بعلمه ولذلك استثني إلا بما شاء هناك ولم يستثن هنا ! 2 2 ! أي ذلت يوم القيامة ! 22 ! أي بخسا ونقصا لحسناته ! 2 2 ! أي تذكرا وقيل شرفا وهو هنا بعيد ! 2 2 ! أي إذا أقرأك جبريل القرآن فاستمع إليه واصبر حتى يفرغ وحينئذ تقرأه أنت فالآية كقوله ! 2! 2 وقيل كان النبي صلى ا عليه وسلم إذا أوحي إليه القرآن يأمر بكتبه في الحين فأمر بأن يتأنى حتى تفسر له المعاني والأول أشهر ! 2 2 ! أي وصيناه أن لا يأكل من الشجرة ! 2 2 ! يحتمل أن يكون النسيان الذي هو ضد الذكر فيكون ذلك عذرا لآدم أو يريد الترك وقال ابن عطية ولا يمكن غيره لأن الناسي لا عقاب عليه وقد تقدم الكلام على قصة آدم وإبليس في البقرة 2 ! 2 ! أي لا تطيعاه فيخرجكما من الجنة فجعل المسبب موضع السبب وخص آدم بقوله فتشقى لأنه كان المخاطب أولا والمقصود بالكلام وقيل لأن الشقاء في معيشة الدنيا مختص بالرجال ! 2 2 ! الظمأ هو العطش والضحى هو البروز للشمس ! 2 2 ! ذكر في الأعراف وكذلك الشجرة وأكل آدم منها ذكر ذلك في البقرة ! 2 2 ! خطاب لآدم وحواء ! 2 2 ! هي إن الشرطية دخلت عليها ما الزائدة وجوابها فمن اتبع ! 2 2 ! أي لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة ! 2 2 ! أي ضيقة فقيل إن ذلك في الدنيا فإن الكافر ضيق المعيشة لشدة حرصه وإن كان واسع الحال وقد قال بعض الصوفية لا يعرض أحد عن ذكر ا إلا أظلم عليه وقته وتكدر عليه عيشه وقيل إن ذلك في البرزخ وقيل في جهنم يأكل الزقوم وهذا